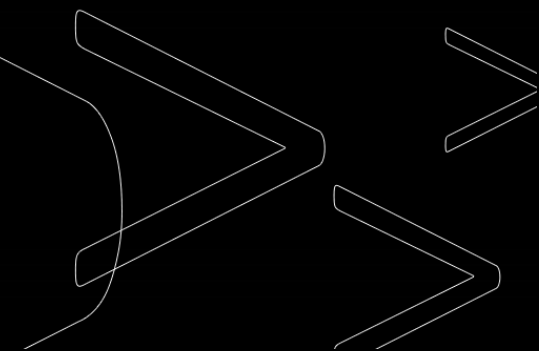


م.م عذراء كريم حسين الخزعلي
قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية
المادة: الأدب الأموي

z

فن النقائض في الأدب الأموي



المقدمة:

يعد فن النقائض من الظواهر الشعرية البارزة في العصر الأموي وقد مثل صراعا أدبيا حادا بين شعراء القبائل خصوصا في بيئة سياسية واجتماعية مليئة بالتوترات. وي قصد به: الرد الشعري المنظوم على قصيدة شاعر خصم بنفس الوزن والقافية والمعاني غالبا.

هي قصائد شعرية ينقض فيها شاعر ما قصيدة شاعر
آخر بأن يستخدم نفس الوزن والقافية ويعارضه في
المعنى ويفند ما جاء به من فخر أو هجاء.

z

تعريف النقائض

نشأة النقائض وتطورها:

وجدت النقائض في العصر الجاهلي بشكل محدود فهي كانت عبارة عن شعراء يتبادلون الهجاء فيما بينهم. بينما كان ازدهارها في العصر الأموي بسبب:

1. (التعصب القبلي الحاصل بين قيس × تميم × اليمن).
2. الحرية الأدبية في عهد بني أمية.
3. تطور النقد والذوق الأدبي.
4. تشجيع الخلفاء والأمراء لمجالس الشعر والمناظرة بين الشعراء.

أشهر شعراء النقائض:

✓ جرير بن عطية التميمي:

وقد تميز بخفة الدم والسخرية وسهولة الألفاظ. واشتهر بالهجاء اللاذع والمفاخرات.

✓ الفرزدق (همام بن غالب):

تميز بكونه متين الأسلوب قوي الألفاظ يفتخر بأصله ومآثر قومه. ويمتاز بالجديّة وكثرة الاستشهاد بالأنساب.

✓ الأخطل التغلبي:

وهو مسيحي وقد كان مؤيدا للأمويين. وقد اشتهر بالهجاء السياسي والقبلي.

خصائص النقائص الفنية:

الطول والتوسع في الموضوع

تكرار الوزن والقافية

استخدام الأنساب والتاريخ

قوة الأسلوب والبلاغة

النماذج والمقارنة مثال من نقائض جرير والفرزدق:

جرير:

"إذا غضبت عليك بنو تميم

حسبت الناس كلهم غضابا"

الفرزدق رد عليه:

"أتغضب إن غضبت عليك قومي

كأن الله قد أعطاك غابا!"

التحليل:

كل شاعر يتفاخر بقومه ويهاجم خصمه.

✓

نفس البحر والقافية.

✓

التصعيد في الهجاء والرد السريع.

✓

أثر النقائص في الأدب العربي:

- تطوير المهارات الشعرية: المنافسة أجبرت الشعراء على الابتكار.
- رفع الذوق الأدبي: ساهمت في تشكيل نقد شعري جماهيري.
- تسجيل الواقع الاجتماعي والسياسي.
- ساهمت في حفظ أنساب العرب وأخبارهم.

نقد فن النقائض:

الإيجابيات:

- التدريب على التحدي الشعري.
- مصدر مهم للمؤرخين والباحثين.
- تطور واضح في البنية الفنية والمعجم الشعري.

السلبيات:

- الإفراط في الهجاء الشخصي.
- تعميق العصبية القبلية.
- السخرية من الآخرين بدون أخلاقيات

الخاتمة:

z

فن النقائض ي ظهر روح التنافس الحادة بين الشعراء في العصر الأموي وهو مرآة لصراعات القبائل وطبيعة الحياة الأدبية والسياسية في ذلك الزمن. وهو من أخصب الفنون الشعرية التي شكّلت وجهها مميزا للشعر العربي الكلاسيكي.